

ألف قتيل و42 ألف مصاب □

□أموات كورونا يتمددون !

ارتفع عدد الوفيات بفيروس كورونا الجديد إلى 1017 شخصا حسب ما أعلنت لجنة الصحة الوطنية في الصين أمس الثلاثاء وقد تخطى عدد الإصابات المؤكدة بالفيروس 42 ألفا. في وقت أعلن عن إقالة اثنين من كبار المسؤولين في هوبي الإقليم الذي ظهر فيها فيروس كورونا بعد انتقادات شعبية للسلطات تتعلق بإدارة الأزمة.

وقالت السلطات الصحية في هوبي مركز تفشي الوباء إن الفيروس حصد خلال 24 ساعة الماضية أرواح 103 أشخاص وأصاب 2097 شخصا إضافيا.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد أعلنت في وقت سابق أن عدد الإصابات الجديدة التي تسجل يوميا بالصين أصبح في حالة استقرار مشيرة إلى أن ذلك لا يعني بالضرورة أن الوباء تجاوز مرحلة الذروة.

ولما تزال السلطات تكافح للسيطرة على الوباء واتخذت لذلك إجراءات مشددة شملت إغلاق مدن بأكملها ومنع سكانها من مغادرة منازلهم لما للضرورة.

ونبه المدير العام لمنظمة الصحة تيدروس أدهانوم غيبريسوس إلى وجود حالات مثيرة للقلق لتفشي فيروس كورونا الجديد خارج الصين بواسطة أشخاص لم يسبق لهم أن سافروا إليها وقال في تغريدة على تويتر إن اكتشاف عدد صغير من الحالات قد يشير إلى انتقال للعدوى على نطاق أوسع في بلدان أخرى وأن ما نراه ليس سوى رأس جبل الجليد بحسب تعبيره.

*إقالة مسؤولين

في غضون ذلك أعلن التلفزيون الصيني □ أمس الثلاثاء إقالة اثنين من كبار المسؤولين في هوبي (الإقليم الواقع وسط الصين الذي ظهر فيها فيروس كورونا) في حين يوجه الرأي العام انتقادات للسلطات تتعلق بإدارة الأزمة.

ويتهم عدد كبير من الصينيين -الذين يشعرون بالغضب منذ أسابيع- السلطات بالتأخر في التحرك لمواجهة الإصابات الأولى التي سجلت في ووهان كبرى مدن الإقليم.

وتصاعد هذا الغضب الجمعة بعد وفاة لي ون ليانغ (34 عاما) أحد أوائل الأطباء الذين تحدثوا عن ظهور المرض. وأنبته الشرطة واتهمته بنشر شائعات. وقد أصيب بهذا الفيروس الذي أودى بحياته.

وأوضح التلفزيون الحكومي سي سي تي في أن تشانغ جين المسؤول في لجنة الصحة بالمقاطعة والمديرة ليو ينغزي أقيلا من منصبيهما بقرار من اللجنة الدائمة للحزب الشيوعي لهوبي.

ويبدو أن هذا القرار يهدف إلى تهدئة الرأي العام الغاضب منذ وفاة طبيب العيون الذي تحول إلى بطل وطني في مواجهة مسؤولين متهمين بالسعي إلى التعتيم على انتشار المرض.

وعين وانغ هيشانغ وهو نائب وزير سابق للصحة في مكان المسؤولين اللذين تمت إقالتهم.

ومن المقرر أن تنظم منظمة الصحة العالمية مؤتمرا عن فيروس كورونا يستمر يومين اعتبارا من أمس الثلاثاء يشارك فيه خبراء في الفيروس. □

وتأمل المنظمة من وراء هذا المؤتمر -الذي يجمع الكثير من العلماء المعنيين بالفيروس- أن يكون هناك تبادل سريع للمعلومات قائم على الحقائق العلمية والمعلومات المتوفرة بالفعل عن هذا الشكل الجديد من فيروس كورونا الذي يصيب الرئتين. □

وبادر المدير العام للمنظمة بالتأكيد على أن المؤتمر سيركز على الجوانب العلمية للفيروس رافضا بذلك تسييس المؤتمر وقال غيبريسوس الاثنين في جنيف فلنركز على هذا العدو العام للبشرية. □

*علاجات

ويعتزم الخبراء الرواد عالميا في أبحاث فيروس كورونا النقاش بشأن العلاجات المقترحة للمصابين والمصدر المحتمل للفيروس ومدى إمكانية انتقال العدوى به. كما سيتناولون الأمصال المحتملة ضد الفيروس. □

وفي الإمارات أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع الاثنين تشخيص حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من الجنسية الهندية وهي من المخالطين للحالة التي تم الإعلان عنها مؤخرا. وبهذا يكون عدد الحالات المكتشفة في الدولة ثمانية حالات منذ ظهور المرض إلى اليوم. □

وسُجلت ثمانية إصابات بفيروس كورونا حتى الآن في بريطانيا التي أعلنت السلطات فيها تشديد الإجراءات الصحية لضمان إبقاء القادمين من الصين في الحجر الصحي منعا لانتشار الفيروس.

وحددت الحكومة مركزين لحجر رهاياها والأجانب القادمين في رحلات خاصة من ووهان الصينية الأيام الماضية وتشديد المتابعة عليهم بعدما هدد أحد القادمين بالفرار من مركز الحجر. وكانت بريطانيا أعلنت أمس اكتشاف رابع إصابة بفيروس كورونا لكن خطر الفيروس بالمملكة يظل معتدلا حسب وصف مسؤولي الصحة.

*البنك الدولي: لا قروض للصين لمساعدتها في مجابهة كورونا
إلى ذلك قال ديفيد مالibas رئيس البنك الدولي إن البنك يقدم مساعدات فنية للصين لدعمها في مكافحة فيروس كورونا لكن لن يكون هناك قروض جديدة.
وصرح مالibas في مقابلة مع رويترز أن البنك يعمل مع منظمة الصحة العالمية لمساعدة الصين بما في ذلك تقديم المشورة بشأن أزمات صحية سابقة لكنه لا ينوي تقديم مساعدات مالية لأن الصين لديها موارد وفيرة.
وأضاف: الصين لديها احتياطات دولية كبيرة خاصة بها ومشددًا أنه لا تجري دراسة قروض جديدة في الوقت الحالي .
وأوضح مالibas أن خبراء من البنك يجرون مناقشات مع السلطات الصينية وقد يقدمون مساعدة فورية في مراقبة المرض وسلامة الغذاء والدروس المستفادة من أوبئة سابقة وتحليل تأثير التفشي على اقتصاد الصين.